

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آثَمُ
وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا

وَالْأَخَذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمٌ
لِأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَا

• حكم التجويد مطلقاً: **الواجب**.

• التجويد:

- التجويد **العملي** <=== **فرض عين**.
- التجويد **العلمي** <=== **فرض كفاية**.

• **اللحن**: وهو الخطأ أو الميل عن الصواب في القراءة...

○ **لحن جلي**

❖ **تعريفه**: وهو **لحن الإعراب**¹ فيخل بعرف اللغة، كما قال الداني.

❖ **حكمه**: **حرام**.

○ **لحن خفي**

❖ **تعريفه**: وهو **لحن الأداء** فيخل بعرف القراءة، وهو قسمان:

◆ **قسم يعرفه عامة القراء** (مثل: ترك الإدغام أو التفخيم والترقيق، أو التعسف).

◆ **قسم لا يعرفه إلا مهرة القراء** (مثل: تكرير الراءات، والإخلال بزمان المدود، والتكلف).

❖ **حكمه**: **حرام**.

وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التِّلَاوَةِ

القراءة + الأداء = التلاوة

• مراتب القراءة:

- **التحقيق** <=== القراءة باطمئنان وتؤدة بشيء من المبالغة المحمودة.
- **التدوير** <=== مرتبة متوسطة بين القراءة بتؤدة وبين القراءة السريعة.
- **الحد** <=== الإسراع بالقراءة مع مراعاة الأحكام، وعدم المساس بها.

• أركان القراءة الصحيحة²:

- موافقة وجه من العربية، ولو ضعيف¹³.
- موافقة الرسم العثماني، ولو احتمالاً.
- صحة السند.

مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا
وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ
بِالْطَّفِ فِي النَّطْقِ بِلَا تَعَسَفٍ

وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا
وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ
مُكْمَلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ

- حق الحروف ومستحقها:
 - الحق <=== صفات الحروف (مثل: الاستعلاء).
 - المستحق <=== الظواهر الصوتية الناتجة عن صفات الحروف (مثل: التفخيم الناتج عن الاستعلاء).
 - رد الحروف لأصلها <=== إخراجها من مخارجها.
 - قاعدة: واللفظ في نظيره كمثلته
 - إخراج الحروف من نفس مخارجها أينما وقعت.
 - الإتيان بنفس صفات الحروف أينما وقعت.
 - إتمام حركات الحروف وتساوي أزمنتها أينما وقعت.
 - ❖ فتح ما بين الفكين <=== عند النطق بالحرف المفتوح.
 - ❖ ضم الشفتين <=== عند النطق بالحرف المضموم.
 - ❖ خفض الفك السفلي <=== عند النطق بالحرف المكسور.
 - ❖ التجرد مما سبق <=== عند النطق بالحرف الساكن.
- التكلف والتعسف:
 - التكلف <=== التصنع¹⁵، وهو القراءة بمشقة؛ بحيث ينجم عنها تغيير ملامح الوجه دون حاجة.
 - التعسف <=== المغالاة¹⁶، وهو مجاوزة الحد في القراءة ونطق الحروف.

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِي بِفَكِّهِ

- ¹¹ << مثل: تغيير حركة بحركة، أو حرف بحرف، أو حذف حرف وزيادة حرف، أو الإخلال ببنية الكلمة نحوياً.
- ¹² << لتكون القراءة صحيحة، يشترط فيها الأول والثالث فقط، ولا يشترط الثاني قهراً.
- ¹³ << مثل: كسر الدال في (الحمد لله) في قراءة الحسن البصري.

14 << مثل: مد الميم في (ملك يوم الدين) في قراءة **عاصم والكسائي ويعقوب وخلف**.

15 << البداية خاطئة.

16 << البداية صحيحة، لكن النهاية خاطئة.